

والفنية للإشراف على استثمار المياه وتنظيم توزيعها واستهلاكها اجتنابا لهدرها .
وسندرس فيما يلي الاطر الادارية والفنية التي تشرف على استثمار المياه ثم نبحث عن
الخطط التي وضعت لاستغلال المياه والاموال التي انفقت على هذه الخطط . وسندرس
اخيرا تطور استهلاك المياه في اسرائيل وحاجاتها اليه في المستقبل .

اولا - الاطر الادارية والفنية التي تشرف على استثمار المياه :

تشرف على استثمار المياه في اسرائيل وزارة الزراعة الاسرائيلية والاجهزة المتعاونة معها
وفيما يلي شرح مفصل للدور الذي تقوم به هذه المؤسسات في عملية استثمار الموارد
المائية في اسرائيل .

١ - وزارة الزراعة : تقوم وزارة الزراعة بتنظيم توزيع المياه على المستهلكين فتخصص
حصة سنوية من المياه لكل المستهلكين لها في الزراعة والصناعة والمدن . وهي التي
تمنح الاجازات لحفر ابار جديدة واستغلال المصادر المائية المتوفرة كما تجري الابحاث
والاختبارات الضرورية لترشد المزارعين على افضل طرق الري لتجنب هدر المياه .

٢ - مجلس المياه : انشئ هذا المجلس عام ١٩٥٩ بموجب قانون المياه الذي اقره
الكنيست خلال تلك السنة . يرأس المجلس وزير الزراعة ويتألف من مختلف الهيئات
المرتبطة بتنمية مصادر المياه واستهلاكها . يتولى المجلس وضع سياسة لاسعار المياه
لدى مختلف المستهلكين لها في الزراعة والصناعة والمدن ويتولى ايضا الاشراف على
مختلف الاجهزة العاملة في المياه لتنسيق اعمالها .

٣ - شركة تاحال : شركة اسرائيلية مساهمة ، تملك الحكومة الاسرائيلية ٥٢٪ من
اسهمها ويملك القسم الباقي بالتساوي الوكالة اليهودية والصندوق القومي اليهودي .
تتولى هذه الشركة وضع الخطط لاستثمار الموارد المائية المتوفرة في البلاد . يقتصر
دورها على اجراء الدراسات لانماء وتطوير مصادر المياه وتحسين طرق استثمارها .

٤ - شركة ميكوروت : شركة اسرائيلية مساهمة تتقاسم ملكيتها بالتساوي الحكومة
الاسرائيلية والهستدروت والوكالة اليهودية بالاشتراك مع الصندوق القومي اليهودي .
تنفذ هذه الشركة خطط استثمار المصادر المائية التي تضعها شركة تاحال وتؤمن ايصال
المياه الى المدن والمستوطنات الصهيونية في فلسطين المحتلة . تستخدم هذه الشركة اكثر
من ١٢٠٠ عامل وفتني بصورة دائمة وقرأوح ميزانيتها السنوية لتسيير الاعمال الجارية ،
باستثناء ميزانية المشاريع الانشائية ، بين ٢٠ و ٣٠ مليون دولار(٨) .

٥ - الوكالة اليهودية ، دائرة المياه : تأخذ الوكالة اليهودية على عاتقها تأمين المياه
للمستوطنات الصهيونية الجديدة التي انشئت بعد عام ١٩٤٨ لانها هي المسؤولة المباشرة
عن توطين المهاجرين اليهود الجدد في الاراضي الفلسطينية المحتلة .

٦ - السلطة المحلية : تتولى ادارة المستوطنة او المدينة القيام ، على نفقتها الخاصة ،
بمد الشبكات اللازمة من القنوات والانابيب لايصال المياه اليها من المشاريع الاقليمية او
الوطنية .

ثانيا - استغلال المياه :

هذه هي مختلف الاجهزة الفنية والادارية التي تخطط لاستثمار الموارد المائية في فلسطين
المحتلة والتي تشرف في نفس الوقت على تنفيذ هذه الخطط وتوزيع المياه الى مختلف
المستهلكين . لكن مهمتها صعبة للغاية لان الموارد المائية المتوفرة في فلسطين تقع في
شمالها حيث تكثر الامطار والينابيع بينما تقع الاراضي التي يجب استصلاحها وربها
لتوطين المهاجرين في الجنوب حيث تنخفض كميات الامطار السنوية وتندر الينابيع . لذلك
كانت معظم المشاريع المائية الاسرائيلية تنطلق من الشمال الى الجنوب . وقد وضعت